

مطالبات بتوسيع مشاركات القطاع الخاص سياحياً

أهالي الحوية ينفقون 14 مليون ريال في مهرجان التسوق الشتوي بالطائف

الطائف - اسماعيل ابراهيم

على بعد 15 كيلومتراً شمال محافظة الطائف تقع الحوية أكبر ضواحي الطائف السكنية والتي يسكنها أكثر من 200 ألف نسمة وتعتبر مدينة الملك فهد الرياضية والمدينة الكشفية المجاورة أحد أهم المعالم الحضارية في هذه الضاحية التي باتت تتلمس المزيد من الخدمات والمرافق نتيجة التوسع العمراني والزيادة السكانية المضطردة نتيجة قربها من العديد من المنشآت الحكومية الحيوية ولا يبعد مطار الطائف الإقليمي كثيراً عن الحوية كما منحت بلدية الطائف الأهالي أكثر من 5000 ترخيص بناء خلال السنوات الأخيرة مما يبين حجم النمو العمراني بهذه الضاحية والتي تضم أكثر من 15 حياً سكنياً، ولكن الأهالي باتوا يطالبون بمزيد من الاهتمام بهذه الضاحية التي يتوقع لها أن ترتبط عمرانياً بالطائف خلال السنوات المقبلة إن شاء الله نتيجة نشوء العديد من المخططات السكنية الكبيرة على جنبات طريق الطائف - الحوية - الرياض وقد سعت البلدية لتطوير الخدمات المقدمة للسكان من خلال تنفيذ مشروع لزفلة الشوارع الداخلية ومشروع آخر لتهديب الأحياء العشوائية والتخلص من النمو غير المخطط في بعض المواقع ومعالجة ظاهرة التعديات بإطلاق أكبر مخطط للمنح بالمنطقة على مقربة من الحوية.

وتبرز العديد من المطالب لأهالي الحوية في الوقت الراهن ومن أهم المطالب الملحة للسكان إيصال الخدمات الضرورية إلى المواقع غير المخدومة بالحوية ويأتي توفير مياه الشرب كمطلب أساسي للمواطنين الذين يعانون من عدم كفاية مياه الوايتات وضرورة الاهتمام بالنمو السياحي الكبير مع مطالبة القطاع الخاص بالاضطلاع بدور أكبر خلال المرحلة المقبلة نظراً لنجاح الاستثمارات المتعددة في قطاع الإسكان السياحي والمطاعم بالإضافة إلى الحاجة الماسة إلى توسيع نطاق الفعاليات السياحية والترفيهية التي تنظمها لجنة التنشيط السياحي بالمحافظة وذلك بعد أن أسهم سكان الحوية بانجاح فعاليات مهرجان التسوق السياحي الشتوي الذي يقام حالياً بالساحة المجاورة لفندق مسرة انتركوننتنتال بالطائف واجتذب أكثر من 100 ألف زائر حتى الآن وأنفقوا قرابة 14 مليون ريال خلال 3 أسابيع منذ انطلاق فعاليات معرض التسوق.

ومن جهته أكد مصدر مسؤول في اللجنة العامة للتنشيط ان معالي محافظ الطائف رئيس اللجنة العامة للتنشيط السياحي يتابع باهتمام نجاح مهرجان ومعرض التسوق الشتوي بالمحافظة وسيتم رفع تقرير متكامل عن هذا المهرجان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالإضافة إلى الهيئة العليا للسياحة للاستفادة من خبرات الهيئة في تطوير هذا المهرجان خلال الأعوام المقبلة إن شاء الله.

وعلى جانب طريق المطار - الحوية تقع حديقة الملك فيصل النموذجية بالقديرة والتي تعتبر أحد أهم المتنفسات الحديثة التي أنشأتها بلدية الطائف خلال العام المنصرم ورعى حفل افتتاحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وتم افتتاحها أمام الزوار ولاقت إشادة الأهالي نظراً لما تضمنها من خدمات ومرافق عامة وتجهيزات ريفية لراحة المرتادين وقد تم استثمار هذه الحديقة من قبل أحد المستثمرين الوطنيين وسيتم تشغيلها وفتحها أمام الزوار خلال صيف العام الحالي.

يذكر ان الاستثمارات بالحوية قفزت بشكل متواصل خلال السنوات الثلاث الماضية وتتوقع لجنة التنشيط السياحي ووحدة تنمية الاستثمارات البلدية ان يقوم رجال الأعمال والمستثمرون بدور أكبر خلال السنوات

المقبلة للمشاركة في تنمية هذه الضاحية وتنشيط الخدمات السياحية فيها بما يحقق تطلعات الأهالي والسائحين والزوار على السواء.